[58] الاصل الثالث في ذكر عقب أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام. وكان أصغر اخوته وبينه وبين أخيه طالب ثلاثون سنة كاملة، كان كل واحد من بنى أبى طالب الاربعة أصغر من الآخر بعشر سنين، طالب أكبرهم، ثم عقيل، ثم جعفر، ثم على، ولد بمكة في بيت ا الحرام يوم الجمعة الثالث عشر من رجب سنة ثلاثين من عام الفيل، ولم يولد قبله ولا بعده مولود (1) في بيت ا الحرام سواه إكراما له وتعظيما من ا تعالى واجلالا لمحله في التعظيم، وأمه فاطمة بنت أسد ابن هاشم بن عبد مناف رضى ا عنها، وكان قد ولد وأبوه غائب (2) فسمته

_____

(1) اتفق على ذلك أكثر المؤرخين المحققين من الفريقين منهم الحاكم النيسابوري في (المستدرك) على الصحيحين ج 3 ص 483 وابن طلحة الشافعي في (مطالب السئول ص 11، وابن الصباغ المالكى في (الفصول المهمة) ص 14 والشاه ولى ا أحمد بن عبد الرحيم الدهلوى في (إزالة الخفا) وسبط ابن الجوزى في (تذكرة الخواص) ص 8، والصفورى الشافعي في (نزهة المجالس) ج 2 ص 204 والشبلنجى في (نور الابصار) ص 73، وعبد الحميد الدهلوى في (سير الخلفاء) باللغة الهندية ج 8 ص 2. والحافظ الكنجى الشافعي مفتى العراقين في (كفاية الطالب) ص 260، والسيد محمد شكرى الآلوسي في (شرح عينية عبد الباقي أفندى العمرى) والمسعودي في (مروج الذهب) ج 2 ص 4 والاربلى في (كشف الغمة) ص 19. وغيرهم كثيرون ولم يخالف إلا الشاذ ممن لا يعبأ به. (2) التاريخ الصحيح يوحى الينا أنه كان بمكة حين الولادة وأن قريشا جاءت إلى أبى طالب تسأله عما رأته من عجائب فأعلمهم، يكون في هذه الليلة من =

_____